

Final Project 2

Code: MGM 497

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في الشركات الخاصة

جدة - المملكة العربية السعودية

محمد عواض النفيعي
222001873

مشروع تخرج - 2
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام 2026

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى منارة العلم التي أنارت دربي... إلى منبع الحكمة الذي لا ينضب... إلى والدي ووالدتي، حفظهما الله.

إلى شركاء الدرب ورفاق النجاح... إخوتي وأخواتي.

إلى كل من علمني حرفاً وكان لي عوناً وسنداً... أساتذتي الأجلاء.

إلى كل من يسعى لرفعة هذا الوطن المعطاء... المملكة العربية السعودية.

أهدي هذا الجهد المتواضع.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة ميدأوشن، ممثلة في كلية الإدارة، على ما وفرته من بيئة علمية محفزة. كما أتوجه بعظيم الامتنان إلى مشرفي الفاضل: الدكتور عبدالرحيم نادر، على توجيهاته السديدة ومتابعته الحثيثة التي كان لها الأثر الأكبر في إنجاز هذا البحث. والشكر موصول لكل من شارك في هذه الدراسة من مدراء وموظفين في الشركات الخاصة بمدينة جدة على ما قدموه من بيانات قيمة.

كما لا يفوتني أن أشكر أسرتي الكريمة على دعمهم اللامحدود وصبرهم الذي كان لي خير معين بعد الله.

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في الشركات الخاصة بمدينة جدة، المملكة العربية السعودية. تبرز أهمية الدراسة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المملكة وسعي الشركات لتعزيز قدرتها التنافسية من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة مكونة من 132 مديراً وموظفاً في الشركات الخاصة بجدة. تم تصميم الاستبانة لتشمل قسمين: الأول للبيانات الديموغرافية (5 أسئلة)، والثاني يحتوي على 10 عبارات تقيس متغيرات الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي قوي وذو دلالة إحصائية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار ($R^2 = 0.72, p > 0.01$)، حيث يفسر متغير تبني الذكاء الاصطناعي ما نسبته 72% من التباين في سرعة اتخاذ القرار. كما أشارت النتائج إلى أن تقليل وقت جمع وتحليل البيانات هو الأثر الأبرز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. بلغ معامل الثبات كرونباخ ألفا للاستبانة 0.94.

توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في البنية التحتية التقنية، وتطوير مهارات الموظفين، وتعزيز ثقافة اتخاذ القرار القائم على البيانات للاستفادة القصوى من إمكانيات الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، سرعة اتخاذ القرار، تعلم الآلة، تحليل البيانات، الشركات الخاصة، جدة، رؤية 2030.

المحتويات

11	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
12	1.1. المقدمة:
13	1.2. مشكلة الدراسة
13	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
13	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
14	1.3. أهمية الدراسة
14	1.3.1. على المستوى النظري:
14	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
15	1.4. أسئلة الدراسة
16	1.5. أهداف الدراسة
17	1.6. فرضيات الدراسة
18	1.7. نموذج الدراسة
19	1.8. منهجية الدراسة
22	1.9. الدراسة الميدانية
23	1.10. هيكل المشروع المقترح
24	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
25	2.1. المقدمة:
26	2.2. المتغير المستقل
28	2.3. المتغير التابع
30	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
31	2.5. الخاتمة
32	3. الفصل الثالث: منهجية البحث
33	3.1. المقدمة:

34	3.2. التعريفات الإجرائية.....
35	3.3. تصميم البحث
36	3.4. مجتمع وعينة الدراسة.....
37	3.5. طريقة جمع البيانات
38	3.6. أنواع البيانات
39	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي.....
40	3.8. الخاتمة
41	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
42	4.1. المقدمة:
43	4.2. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
48	4.3. اختبارات الصدق والثبات
49	4.4. الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث.....
50	4.5. اختبار فرضيات الدراسة
52	4.6. ربط النتائج بالدراسات السابقة
53	4.7. الخاتمة
54	5. الفصل الخامس: مناقشة النتائج، الخاتمة، والتوصيات.....
55	5.1. المقدمة:
56	5.2. ملخص النتائج
57	5.3. حدود الدراسة
58	5.4. التوصيات.....
59	5.5. الخاتمة
60	قائمة المراجع.....
63	الملحق (1) الاستبانة البحثية

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل 1-1	مخطط نموذج الدارسة	18
شكل 1-2	تصميم منهجية الدارسة	19
شكل 1-3	المتغير المستقل : تأثير الذكاء في الاعمال	26
شكل 1-4	المراحل الخمس لعملية اتخاذ القرار	28
شكل 1-5	مساهمة الذكاء في تسريع اتخاذ القرار	29
شكل 1-6	نجاح تطبيق الذكاء في الشركات	29
شكل 3-1	بصلة البحث (Research Onion)	35
شكل 3-2	إجراءات التحليل الإحصائي	39
شكل 4-1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	43
شكل 4-2	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	44
شكل 4-3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	45
شكل 4-4	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	46
شكل 4-5	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	47

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	محاور منهجية الدراسة	جدول 1-1
21	مقياس ليكرت الخماسي	جدول 1-2
34	التعريفات الإجرائية للمتغير المستقل (تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي)	جدول 3-1
34	التعريفات الإجرائية للمتغير التابع (سرعة اتخاذ القرار)	جدول 3-2
37	توزيع أسئلة الاستبانة على محاور الدراسة	جدول 3-3
38	مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة	جدول 3-4
43	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	جدول 4-1
44	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	جدول 4-2
45	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	جدول 4-3
46	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	جدول 4-4
47	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	جدول 4-5
48	معامل الثبات كرونباخ الفا	جدول 4-6
49	الاحصاء الوصفي لمتغير تبني الذكاء الاصطناعي	جدول 4-7
49	الاحصاء الوصفي لمتغير سرعة اتخاذ القرار	جدول 4-8
50	نتائج اختبار انحدار الخط البسيط للفرضية الرئيسية	جدول 4-9
50	نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار	جدول 4-10

1. الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم ثورة صناعية رابعة مدفوعة بالتقدم الهائل في التقنيات الرقمية، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI). لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد مفهوم في أفلام الخيال العلمي، بل أصبح حقيقة واقعة تتغلغل في كافة جوانب حياتنا وأعمالنا، مُحدثاً تحولات جذرية في نماذج العمل التقليدية. في بيئة الأعمال شديدة التنافسية اليوم، أصبحت القدرة على اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة ومبنية على البيانات ميزة تنافسية حاسمة. من هنا، يبرز دور الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية تمكّن الشركات من تحليل كميات هائلة من البيانات، واستخلاص رؤى عميقة، وتسريع وتيرة عمليات اتخاذ القرار بشكل لم يسبق له مثيل.

يعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلات والأنظمة الحاسوبية على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم، والاستنتاج، وحل المشكلات، والتعرف على الأنماط. ومع تطور فروعها المختلفة، مثل تعلم الآلة (Machine Learning) ومعالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Processing)، أصبحت تطبيقاته في عالم الأعمال لا حصر لها، بدءاً من أتمتة المهام الروتينية وصولاً إلى دعم القرارات الاستراتيجية المعقدة. لقد أثبتت الدراسات أن الشركات التي تتبنى الذكاء الاصطناعي تتمتع بقدرة أكبر على تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز تجربة العملاء، وتسريع الابتكار.

إن سرعة اتخاذ القرار (Decision-Making Speed) تعد عاملاً حيوياً لنجاح الشركات الخاصة، خاصة في الأسواق الديناميكية. فالقدرة على الاستجابة السريعة لمتغيرات السوق، واغتنام الفرص الناشئة، وتجنب المخاطر المحتملة، تعتمد بشكل كبير على مدى فعالية وسرعة عمليات صنع القرار داخل الشركة. وقد أظهرت الأبحاث أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل مباشر في تسريع هذه العمليات من خلال أتمتة جمع البيانات وتحليلها، وتقديم توصيات فورية، وتحديد الأنماط التي قد لا تلاحظها العين البشرية.

في سياق المملكة العربية السعودية، ومع التوجهات الطموحة لرؤية 2030 التي تهدف إلى بناء اقتصاد رقمي رائد، يتزايد الاهتمام بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاع الخاص. وتعتبر مدينة جدة، بصفقتها مركزاً تجارياً حيوياً، مسرحاً رئيسياً لهذا التحول الرقمي. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل مدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في الشركات الخاصة بمدينة جدة، وفهم الفرص والتحديات المرتبطة بهذا التأثير، وتقديم رؤى تساعد هذه الشركات على الاستفادة القصوى من هذه التقنية الواعدة.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الشركات الخاصة في مدينة جدة تواجه ضغوطاً متزايدة لتسريع وتيرة عملياتها وتحسين جودة قراراتها للبقاء في صدارة المنافسة، خاصة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المملكة. ورغم الإمكانيات الهائلة التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك ضبابية وعدم وضوح حول كيفية تأثير هذه التقنيات بشكل فعلي على سرعة اتخاذ القرار في سياق هذه الشركات. لذا، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة ما هو تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في الشركات : على التساؤل الرئيسي التالي الخاصة بمدينة جدة؟

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

1. قلة الدراسات في السياق السعودي: معظم الأبحاث التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار أجريت في سياقات غربية. توجد فجوة معرفية في فهم هذا التأثير ضمن البيئة الاقتصادية والثقافية للمملكة العربية السعودية، وتحديداً في مدينة جدة .
2. التركيز على "ماذا" وليس "كيف": الكثير من الدراسات تركز على فوائد الذكاء الاصطناعي بشكل عام، ولكن القليل منها يتعمق في الآليات المحددة التي من خلالها يؤثر الذكاء الاصطناعي على أبعاد سرعة اتخاذ القرار (مثل وقت جمع البيانات، وقت التحليل، وقت اتخاذ الإجراء).
3. إهمال العوامل التنظيمية: هناك نقص في الأبحاث التي تدرس دور العوامل التنظيمية (مثل الثقافة التنظيمية، مهارات الموظفين، دعم الإدارة العليا) كمتغيرات وسيطة أو معدلة في العلاقة بين تبني الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1. صعوبة قياس العائد على الاستثمار (ROI): تواجه الشركات صعوبة في تحديد وقياس العائد الملموس من استثماراتها في تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة فيما يتعلق بتحسين سرعة وكفاءة القرار .
2. مقاومة التغيير: يواجه المديرون تحديات في تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي بسبب مقاومة الموظفين للتغيير، والخوف من فقدان الوظائف، أو عدم الثقة في القرارات التي توصي بها الآلة .
3. نقص الكفاءات والمهارات: تعاني العديد من الشركات من نقص في الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على تطوير وإدارة وتشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي بفعالية، مما يحد من قدرتها على الاستفادة من هذه التقنيات.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حداثة موضوعها وأهميته الاستراتيجية، حيث يتناول تقاطعاً حيوياً بين ثورة الذكاء الاصطناعي وأحد أهم محركات نجاح الأعمال وهو سرعة اتخاذ القرار. كما أنها تتماشى بشكل مباشر مع أهداف رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الرقمي الوطني، اللذين يركزان على ضرورة تبني التقنيات المتقدمة لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد السعودي

1.3.1. على المستوى النظري:

1. المساهمة في الأدب العربي: ستكون هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتناول هذا الموضوع بعمق في السياق السعودي، مما يثري المكتبة العربية بأدبيات حديثة في مجال إدارة التكنولوجيا والابتكار.
2. اختبار النماذج النظرية: ستساهم الدراسة في اختبار وتطبيق النماذج النظرية للعلاقة بين التكنولوجيا والأداء التنظيمي في بيئة عمل جديدة ومختلفة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي.:

1. دليل إرشادي للشركات: ستقدم نتائج الدراسة رؤى واضحة وتوصيات عملية للشركات الخاصة في جدة حول كيفية تبني واستخدام الذكاء الاصطناعي لتسريع قراراتها بفعالية.
2. تحديد عوامل النجاح الحاسمة: ستساعد الدراسة في تحديد العوامل الرئيسية (التكنولوجية، البشرية، التنظيمية) التي يجب توافرها لضمان نجاح مشاريع الذكاء الاصطناعي.
3. دعم السياسات الاقتصادية: يمكن أن تساهم مخرجات البحث في توجيه صانعي السياسات والجهات الحكومية لدعم تبني الذكاء الاصطناعي في القطاع الخاص من خلال برامج التدريب والتحفيز المناسبة.

1.4. أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما مستوى تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات الخاصة بمدينة جدة؟
2. ما هو التأثير الملحوظ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار من وجهة نظر المدراء؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تبني الذكاء الاصطناعي ومستوى سرعة اتخاذ القرار؟
4. كيف تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي (مثل تعلم الآلة وتحليل البيانات) في تقليل الوقت اللازم لاتخاذ القرارات؟
5. ما هي أبرز التحديات (التنظيمية، التقنية، البشرية) التي تحد من فعالية الذكاء الاصطناعي في تسريع اتخاذ القرار؟
6. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن للشركات اتباعها لتعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في عمليات صنع القرار؟

1.5. أهداف الدراسة

الأهداف العملية:

1. تحديد وقياس مستوى تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات الخاصة بجدة.
2. تحليل وقياس أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في هذه الشركات.
3. الكشف عن طبيعة العلاقة الإحصائية بين المتغيرين.

الأهداف المستقبلية:

4. بناء نموذج مقترح يوضح العوامل المؤثرة في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار.
5. تحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات للتغلب على تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي.
6. تقديم توصيات قابلة للتنفيذ لصناع القرار في الشركات لتعزيز قدراتهم في اتخاذ قرارات أسرع وأكثر ذكاءً.

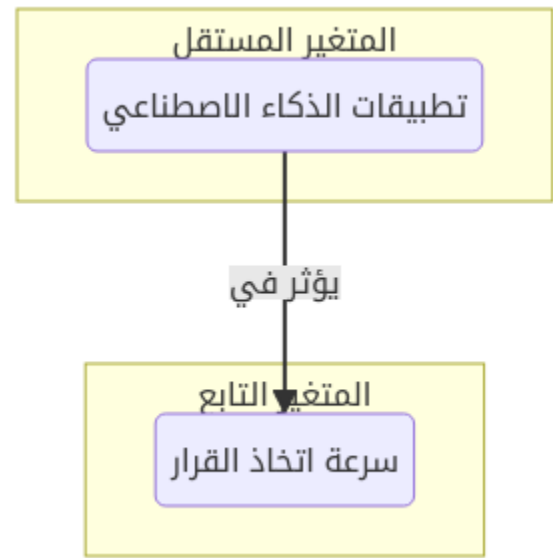
1.6. فرضيات الدراسة

بناءً على أسئلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيات التالية

1. الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين مستوى تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار في الشركات الخاصة بجدة.
2. الفرضية الثانية: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أبعاد سرعة اتخاذ القرار (تقليل وقت جمع البيانات، تقليل وقت التحليل).
3. الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى سرعة اتخاذ القرار تعزى لخصائص الشركة (مثل حجم الشركة، ونوع الصناعة).
4. الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين التحديات (التنظيمية، التقنية، البشرية) ومستوى الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تسريع اتخاذ القرار.

1.7. نموذج الدراسة

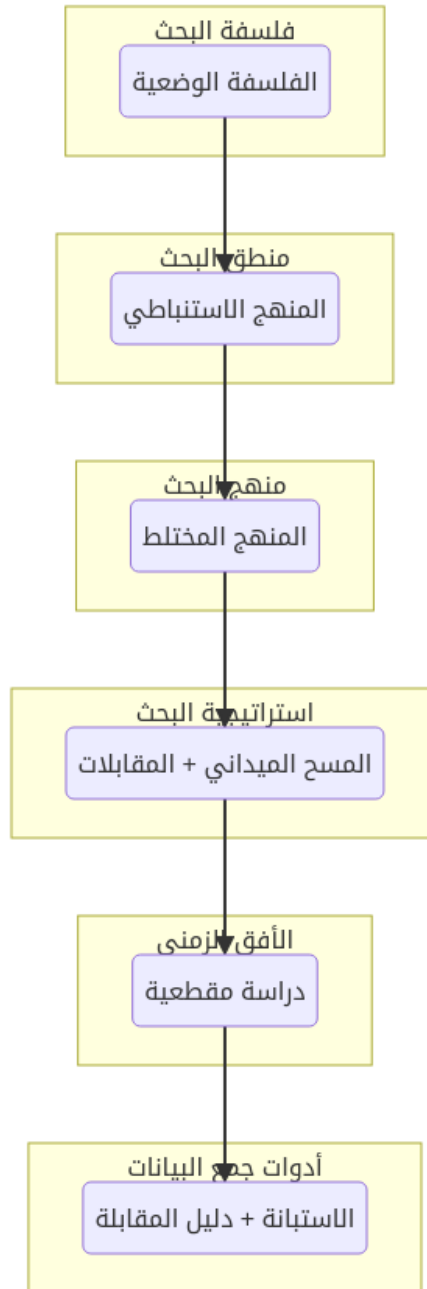
يقوم نموذج الدراسة على افتراض وجود علاقة تأثيرية مباشرة بين المتغير المستقل (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (سرعة اتخاذ القرار). يسعى النموذج إلى توضيح كيف أن تبني واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل تعلم الآلة وتحليل البيانات الضخمة، يمكن أن يؤدي إلى تقليل الوقت اللازم لمختلف مراحل صنع القرار، وبالتالي زيادة السرعة الكلية لاتخاذ القرارات في الشركات الخاصة. يوضح المخطط التالي العلاقة المقترحة بين متغيرات الدراسة.



الشكل (1-1) مخطط نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة بشكل علمي ومنظم، تم تصميم منهجية بحث متكاملة تعتمد على سلسلة من المراحل المنطقية، كما هو موضح في الرسم التوضيحي أدناه. تبدأ المنهجية من الفلسفة البحثية التي توجه الدراسة، وصولاً إلى الأدوات العملية المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها. الشكل 1-2



المحور	التفصيل
المحور الأول: فلسفة البحث (Research Philosophy)	تتبنى الدراسة الفلسفة الوضعية (Positivism)، التي تؤكد على إمكانية دراسة الظواهر الاجتماعية (مثل اتخاذ القرار) بطريقة موضوعية وقابلة للقياس. هذا يسمح باستخدام الأساليب الكمية لاختبار الفرضيات وتحديد العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة (تبنى الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار).
المحور الثاني: نوع البحث ومنطقه (Research Type/Logic)	سيتم اتباع المنهج الاستنباطي (Deductive Approach)، حيث يتم الانطلاق من النظريات الموجودة حول تأثير التكنولوجيا على الأداء التنظيمي لوضع فرضيات محددة، ومن ثم يتم جمع البيانات الميدانية من الشركات في جدة لاختبار مدى صحة هذه الفرضيات في الواقع العملي.
المحور الثالث: منهج البحث (Research Approach)	سيتم استخدام المنهج المختلط (Mixed Methods) الذي يجمع بين البيانات الكمية والنوعية. سيتم جمع البيانات الكمية من خلال استبانة لقياس مستوى تبني الذكاء الاصطناعي وأثره على سرعة القرار، بينما ستستخدم المقابلات النوعية لتعميق الفهم حول كيفية حدوث هذا التأثير والتحديات المرتبطة به.
المحور الرابع: استراتيجية البحث (Research Strategy)	الاستراتيجية المعتمدة هي دراسة المسح (Survey Strategy) باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية، مدعومة بدراسة الحالة (Case Study) لعدد محدود من الشركات الرائدة في تطبيق الذكاء الاصطناعي للحصول على رؤى تفصيلية وعميقة.
المحور الخامس: الأفق الزمني (Time Horizon)	الدراسة هي دراسة مقطعية (Cross-sectional)، حيث سيتم جمع البيانات خلال فترة زمنية واحدة ومحددة. هذا الأسلوب مناسب لتقديم لمحة سريعة وشاملة عن الوضع الراهن لتأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار في الشركات الخاصة بجدة.
المحور السادس: أساليب جمع البيانات (Data Collection Methods)	سيتم تصميم استبانة تحتوي على أسئلة مغلقة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس المتغيرات الكمية، بالإضافة إلى دليل مقابلة شبه منظم يحتوي على أسئلة مفتوحة لجمع البيانات النوعية من المدراء والخبراء في الشركات المستهدفة.

جدول مقياس ليكرت الخماسي

الجدول 1-2

الرقم	العبارة	موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	غير موافق (2)	غير موافق بشدة (1)
1	تستخدم شركتنا أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات بشكل أسرع.	☐	☐	☐	☐	☐
2	ساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت اللازم لجمع المعلومات المطلوبة للقرار.	☐	☐	☐	☐	☐
3	توفر لنا أدوات الذكاء الاصطناعي توصيات آلية تساعد في تسريع اتخاذ القرار.	☐	☐	☐	☐	☐
4	أصبحت عملية اتخاذ القرارات التشغيلية اليومية أسرع بعد تطبيق الذكاء الاصطناعي.	☐	☐	☐	☐	☐
5	مكننا الذكاء الاصطناعي من الاستجابة بشكل أسرع لمتغيرات السوق.	☐	☐	☐	☐	☐
6	لدى الإدارة العليا رؤية واضحة وتدعم بقوة استخدام الذكاء الاصطناعي.	☐	☐	☐	☐	☐
7	يملك الموظفون المهارات اللازمة للتعامل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي.	☐	☐	☐	☐	☐
8	نثق في دقة البيانات والتحليلات التي تقدمها أنظمة الذكاء الاصطناعي.	☐	☐	☐	☐	☐
9	ساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة القرارات بالإضافة إلى سرعتها.	☐	☐	☐	☐	☐
10	يعتبر الاستثمار في الذكاء الاصطناعي أولوية استراتيجية في شركتنا.	☐	☐	☐	☐	☐

1.9. الدراسة الميدانية

ستُجرى الدراسة الميدانية في مدينة جدة، التي تعد العاصمة التجارية للمملكة العربية السعودية وتضم مقرات رئيسية لعدد كبير من الشركات الخاصة في مختلف القطاعات. هذا التنوع يوفر بيئة غنية لاختبار فرضيات الدراسة.

• المنطقة الجغرافية: مدينة جدة.

• الفئة المستهدفة: سيتم استهداف المدراء التنفيذيين، مدراء تقنية المعلومات، مدراء الأقسام، والمحللين الاستراتيجيين في الشركات الخاصة. سيتم اختيار عينة من الشركات تمثل قطاعات متنوعة مثل التجزئة، الخدمات المالية، العقارات، والخدمات اللوجستية، لضمان الحصول على رؤية شاملة حول تبني الذكاء الاصطناعي.

1.10 هيكل المشروع المقترح.

- **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**
يشمل المقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأسئلتها، وأهدافها، وفرضياتها، ونموذجها.
- **الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**
يستعرض الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة ويعقب عليها.
- **الفصل الثالث: منهجية البحث**
يصف المنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدواتها، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.
- **الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج**
يعرض نتائج تحليل البيانات ويجب عن أسئلة الدراسة ويختبر فرضياتها.
- **الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات**
يقدم ملخصاً لأهم النتائج والاستنتاجات، ومجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

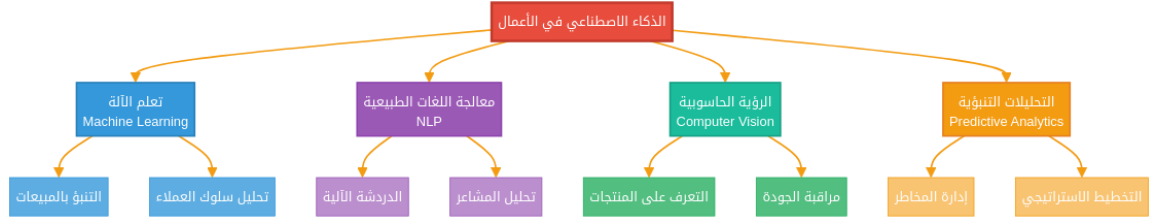
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يستعرض هذا الفصل الأساس النظري الذي تركز عليه الدراسة، من خلال تحليل الأدبيات والأبحاث السابقة المتعلقة بالمتغيرين الرئيسيين: الذكاء الاصطناعي (المتغير المستقل) وسرعة اتخاذ القرار (المتغير التابع). يهدف الفصل إلى بناء فهم عميق للمفاهيم الأساسية، والتقنيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وطبيعة عمليات اتخاذ القرار في المنظمات. كما يسلط الضوء على الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين، مما يساعد في تحديد الفجوات البحثية وتأطير مشكلة الدراسة بشكل دقيق.

المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى إنشاء آلات وأنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً. تشمل هذه المهام التعلم، والاستدلال، وحل المشكلات، والإدراك، وفهم اللغة. لا يمثل الذكاء الاصطناعي تقنية واحدة، بل هو مظلة واسعة تضم مجموعة من التقنيات المترابطة، كما هو موضح في الرسم التوضيحي التالي: الشكل 1-3



أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي:

يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى إنشاء آلات وأنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً. تشمل هذه المهام التعلم، والاستدلال، وحل المشكلات، والإدراك، وفهم اللغة. لا يمثل الذكاء الاصطناعي تقنية واحدة، بل هو مظلة واسعة تضم مجموعة من التقنيات المترابطة، أهمها:

• **تعلم الآلة (Machine Learning):** وهو مجموعة من الخوارزميات التي تسمح للأنظمة بالتعلم من البيانات وتحديد الأنماط واتخاذ القرارات دون أن تكون مبرمجة بشكل صريح لكل حالة. يعتبر تعلم الآلة المحرك الأساسي لمعظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة.

• **التعلم العميق (Deep Learning):** وهو فرع متقدم من تعلم الآلة يستخدم شبكات عصبية متعددة الطبقات لمحاكاة الدماغ البشري، مما يسمح بمعالجة الأنماط المعقدة للغاية في كميات كبيرة من البيانات، ويستخدم في تطبيقات مثل التعرف على الصور والكلام.

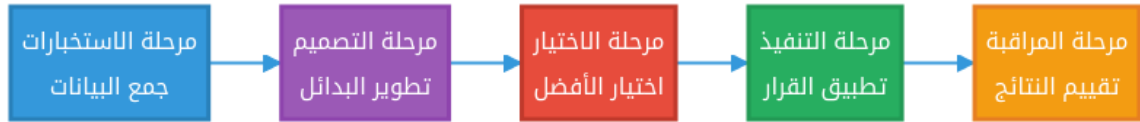
• **معالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Processing - NLP):** وهي التقنية التي تمكن الآلات من فهم وتفسير وتوليد اللغة البشرية، مما يتيح التفاعل بين الإنسان والآلة بسلاسة.

•الرؤية الحاسوبية (Computer Vision): وهي تمكن الآلات من "رؤية" وتفسير المعلومات المرئية من العالم المحيط (الصور ومقاطع الفيديو).

تتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات الخاصة، حيث تستخدم لتحليل سلوك العملاء، وتحسين سلاسل الإمداد، وأتمتة خدمة العملاء، واكتشاف الاحتيال، وتوفير تحليلات تنبؤية لدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية .

المتغير التابع: سرعة اتخاذ القرار (Decision-Making Speed)

تُعد سرعة اتخاذ القرار مقياساً للوقت الذي تستغرقه المنظمة للانتقال من مرحلة إدراك مشكلة أو فرصة ما إلى مرحلة الالتزام باتخاذ إجراء محدد بشأنها. في بيئة الأعمال سريعة التغير، لم تعد جودة القرار هي المعيار الوحيد للنجاح، بل أصبحت السرعة التي يتم بها اتخاذ هذا القرار عاملاً لا يقل أهمية. يوضح الرسم التوضيحي التالي المراحل الخمس لعملية اتخاذ القرار: الشكل 1-4



تفصيل مراحل اتخاذ القرار:

تُعد سرعة اتخاذ القرار مقياساً للوقت الذي تستغرقه المنظمة للانتقال من مرحلة إدراك مشكلة أو فرصة ما إلى مرحلة الالتزام باتخاذ إجراء محدد بشأنها. في بيئة الأعمال سريعة التغير، لم تعد جودة القرار هي المعيار الوحيد للنجاح، بل أصبحت السرعة التي يتم بها اتخاذ هذا القرار عاملاً لا يقل أهمية.

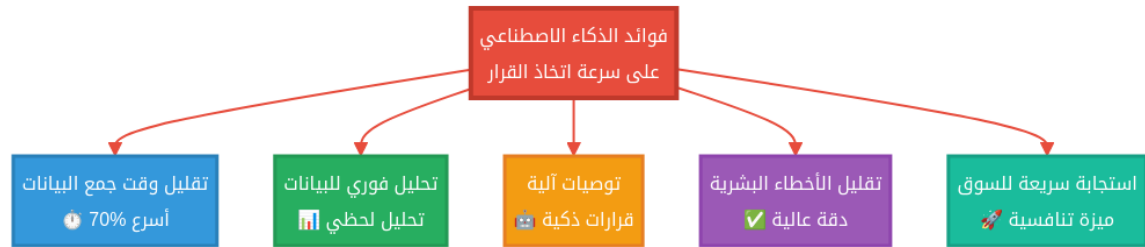
1. مرحلة الاستخبارات (Intelligence): جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة أو الفرصة. يسرّع الذكاء الاصطناعي هذه المرحلة من خلال أتمتة جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها فوراً.

2. مرحلة التصميم (Design): تطوير وتقييم البدائل الممكنة. يمكن للذكاء الاصطناعي توليد عدد كبير من البدائل وتقييمها بناءً على معايير محددة بسرعة فائقة.

3. مرحلة الاختيار (Choice): اختيار البديل الأفضل. تساعد النماذج التنبؤية للذكاء الاصطناعي في تقييم العواقب المحتملة لكل بديل، مما يسهل ويسرّع عملية الاختيار.

4. مرحلة التنفيذ (Implementation): تطبيق القرار ومراقبة النتائج. يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في مراقبة الأداء بشكل مستمر وتقديم تنبيهات فورية في حال وجود انحرافات.

إن تقليص الوقت في أي من هذه المراحل يؤدي بالضرورة إلى زيادة السرعة الكلية لعملية اتخاذ القرار.
فوائد الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار:
يساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار من خلال عدة آليات، كما هو موضح في الرسم التوضيحي
التالي: 1-5



العوامل المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي:
يعتمد نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في الشركات على مجموعة من العوامل المترابطة، كما هو موضح في
الرسم التوضيحي التالي: الشكل 1-6



العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

أجمعت الأدبيات الحديثة على أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً محورياً في تسريع عمليات اتخاذ القرار في المنظمات. تشير الدراسات إلى أن قدرة الذكاء الاصطناعي على معالجة البيانات الضخمة (Big Data) في الوقت الفعلي تزود صناع القرار برؤى لم تكن متاحة من قبل، مما يقلل من حالة عدم اليقين ويسرع من عملية الاختيار.

• أشارت دراسة Neiroukh et al (2024) إلى أن قدرات الذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل إيجابي على سرعة وجودة اتخاذ القرار، والتي بدورها تعزز الأداء التنظيمي العام. ووجدت الدراسة أن هذه العلاقة تكون أكثر قوة عندما تتوفر في المنظمة البنية التحتية التكنولوجية المناسبة .

• وأكدت دراسة Yunus et al (2025) أن الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل عمليات صنع القرار، مما يجعل الرشاقة (Agility) والثقة في التكنولوجيا أمرين حاسمين للاستفادة من إمكانياته في تسريع القرارات .

• كما أوضحت مقالة في Harvard Business Review (2025) أن الشركات تستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد لاتخاذ قرارات أسرع، خاصة في مجالات المبيعات والتسويق، من خلال التحول من القرار المبني على التفكير التأملي إلى القرار الانعكاسي المبني على البيانات اللحظية .

• وتدعم دراسة Kubatko et al (2024) هذه النتائج، حيث وجدت ارتباطاً قوياً بين وعي الشركات بالذكاء الاصطناعي ومستوى تطبيقه، وبين التأثير المتصور على سرعة اتخاذ القرار .

على الرغم من هذا الاتفاق، تشير بعض الدراسات إلى تحديات مهمة، مثل ضرورة إعادة هيكلة عمليات صنع القرار لتتناسب مع إمكانيات الذكاء الاصطناعي ، والحاجة إلى بناء الثقة في الأنظمة الذكية، وتجنب التحيزات التي قد تكون موجودة في البيانات التي تتعلم منها الخوارزميات.

الخاتمة

في الختام، يتضح أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية، بل أصبح شريكاً استراتيجياً للشركات الخاصة في مدينة جدة التي تسعى إلى تعزيز قدرتها على اتخاذ قرارات سريعة ومستنيرة. من خلال أتمتة تحليل البيانات، وتقديم رؤى تنبؤية، وتقليل الاعتماد على العمليات اليدوية، يساهم الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر في تقليص الفجوة الزمنية بين ظهور المشكلة واتخاذ الإجراء المناسب. إن تبني هذه التقنيات لا يعزز الكفاءة التشغيلية فحسب، بل يمنح الشركات مرونة استراتيجية وقدرة على التكيف السريع مع متغيرات السوق، وهو ما يمثل جوهر الميزة التنافسية في الاقتصاد الرقمي الحديث ومفتاحاً للمساهمة الفعالة في تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

3. الفصل الثالث : منهجية البحث

3.1. المقدمة

يستعرض هذا الفصل المنهجية العلمية التي اتبعتها الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها. يتضمن الفصل عرضاً للتعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تحديد متغيرين رئيسيين: المتغير المستقل (تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (سرعة اتخاذ القرار).

جدول 1-3: التعريفات الإجرائية للمتغير المستقل (تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي)

المتغير	البعد	التعريف الإجرائي	المصدر
تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي	تحليل البيانات السريع	مدى استخدام الشركة لأنظمة الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات بشكل أسرع	Yunus et al., 2025
	تقليل وقت جمع المعلومات	مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت اللازم لجمع المعلومات المطلوبة للقرار	Neiroukh et al., 2024
	الدعم الاستراتيجي	مدى دعم الإدارة العليا للاستثمار في الذكاء الاصطناعي كأولوية استراتيجية	Kubatko et al., 2024

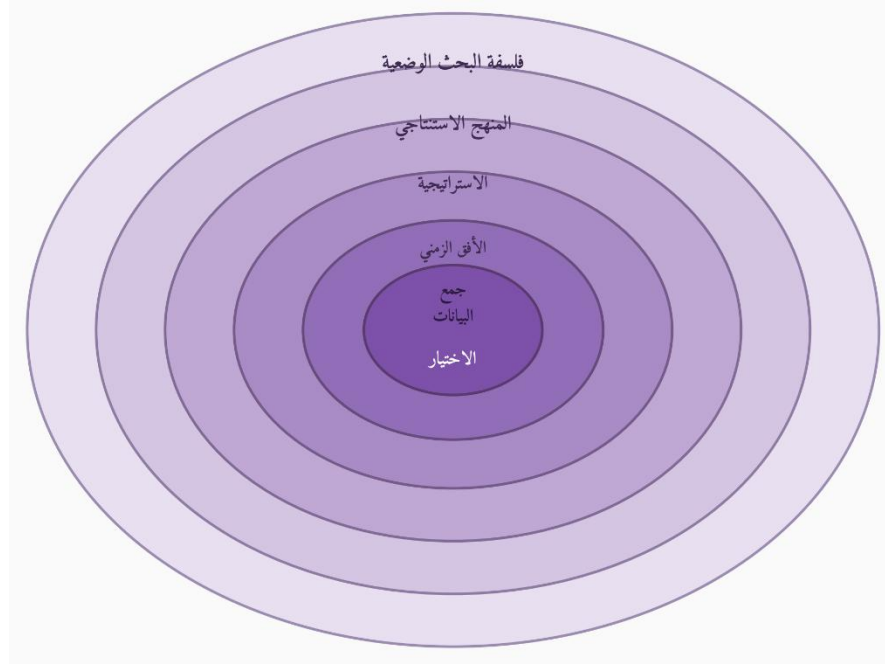
جدول 2-3: التعريفات الإجرائية للمتغير التابع (سرعة اتخاذ القرار)

المتغير	البعد	التعريف الإجرائي	المصدر
سرعة اتخاذ القرار	سرعة القرارات التشغيلية	مدى سرعة اتخاذ القرارات التشغيلية اليومية بعد تطبيق الذكاء الاصطناعي	Harvard Business Review, 2025
	سرعة الاستجابة للسوق	مدى قدرة الشركة على الاستجابة بشكل أسرع لمتغيرات السوق	Yunus et al., 2025

3.3. تصميم البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد مناسباً لطبيعة الدراسة حيث يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليل العلاقات بين متغيراتها. تم استخدام نموذج "بصلة البحث" (Research Onion) الذي طوره Saunders et al (2019) كإطار لتصميم مراحل البحث.

- فلسفة البحث: تتبنى الدراسة الفلسفة الوضعية (Positivism).
- المنهج: تم استخدام النهج الاستنتاجي (Deductive Approach).
- الاستراتيجية: استراتيجية المسح (Survey Strategy) باستخدام الاستبانة.
- الأفق الزمني: دراسة مقطعية (Cross-sectional).



شكل 3-1: بصلة البحث (Research Onion) المصدر: (Thornhill, & Saunders, Lewis) (2019)

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع المدراء والموظفين في الشركات الخاصة بمدينة جدة.
- عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بحجم 132 مديراً وموظفاً. تم اختيار هذه الطريقة لضمان أن يكون لكل فرد في المجتمع فرصة متساوية للاختيار، مما يزيد من إمكانية تعميم النتائج ويوفر قوة إحصائية كافية لاختبار الفرضيات.

3.5. طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد العينة. تم تصميم الاستبانة بناءً على الدراسات السابقة ومحاور الدراسة.

جدول 3-3: توزيع أسئلة الاستبانة على محاور الدراسة

عدد الأسئلة	المحور
5	البيانات الديموغرافية
5	تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي
5	سرعة اتخاذ القرار
15	المجموع

3.6. أنواع البيانات

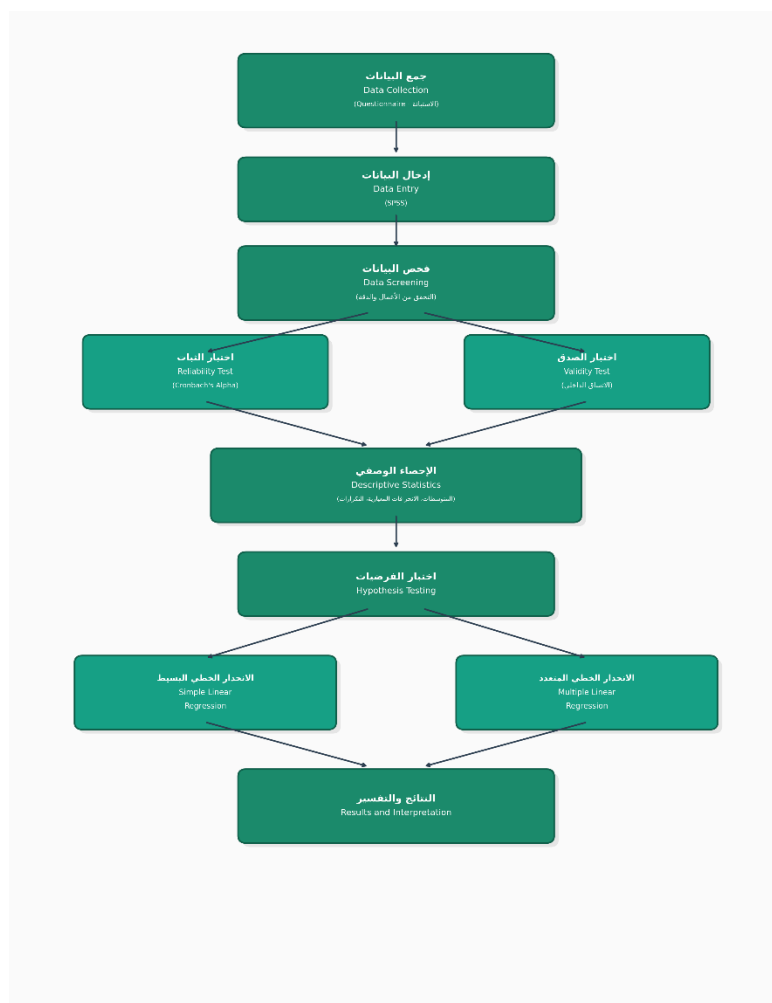
- البيانات الثانوية: تم جمعها من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والتقارير المهنية.
- البيانات الأولية: تم جمعها من خلال الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة (132 مديراً وموظفاً).

جدول 3-4: مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة

القيمة الرقمية	درجة الموافقة
5	أوافق بشدة
4	أوافق
3	محايد
2	لا أوافق
1	لا أوافق بشدة

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار 26. تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
1. الإحصاء الوصفي: لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 2. اختبارات الصدق والثبات: صدق المحتوى، وصدق الاتساق الداخلي، ومعامل كرونباخ ألفا للثبات.
 3. اختبار الفرضيات: تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.



شكل 2-3: إجراءات التحليل الإحصائي

3.8. الخاتمة

لقد استعرض هذا الفصل المنهجية المتبعة في الدراسة بشكل دقيق. تم تصميم هذه المنهجية لضمان الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة من عينة كافية الحجم (132 مديراً وموظفاً) تساهم في تحقيق أهداف الدراسة.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة من عينة الدراسة المكونة من 132 مديراً وموظفاً في الشركات الخاصة بمدينة جدة. يهدف الفصل إلى توصيف الخصائص الديموغرافية للعينة، وعرض نتائج اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة، وتقديم الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة للوقوف على أثر تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار. كما سيتم ربط النتائج بالدراسات السابقة.

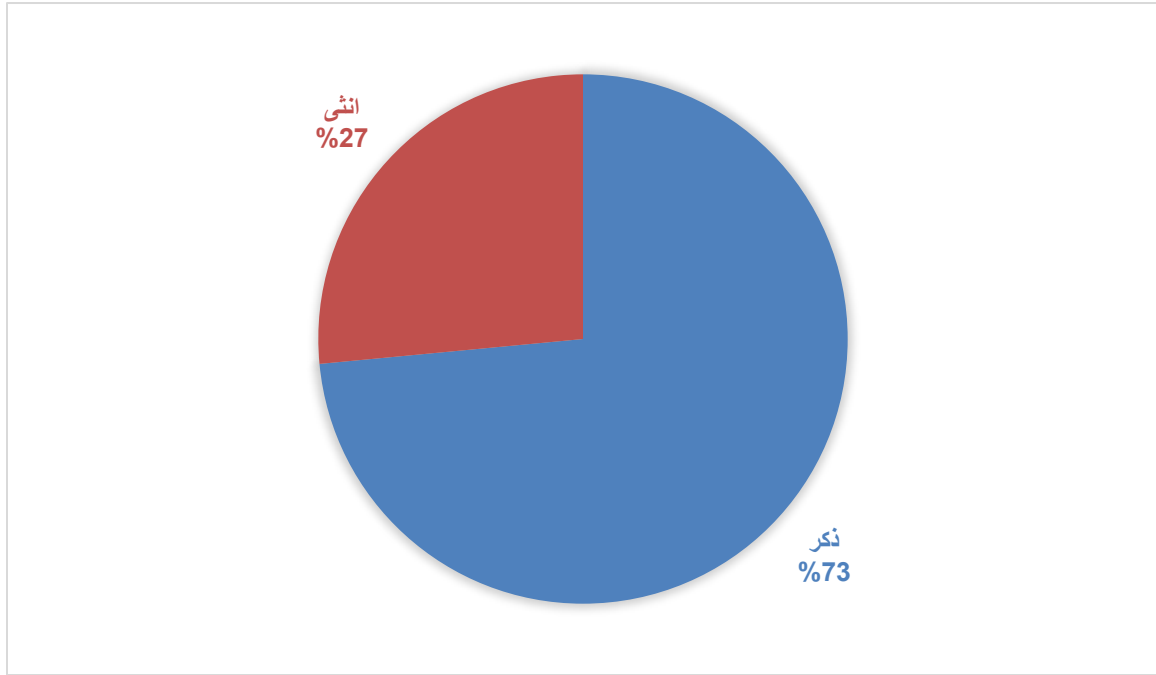
4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية)

تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من 132 مديراً وموظفاً في الشركات الخاصة بجدة، وتم استرداد جميع الاستبانات بنسبة استجابة 100%. يوضح هذا الجزء الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد العينة.

4.2.1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول 4-1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	97	73.5%
أنثى	35	26.5%



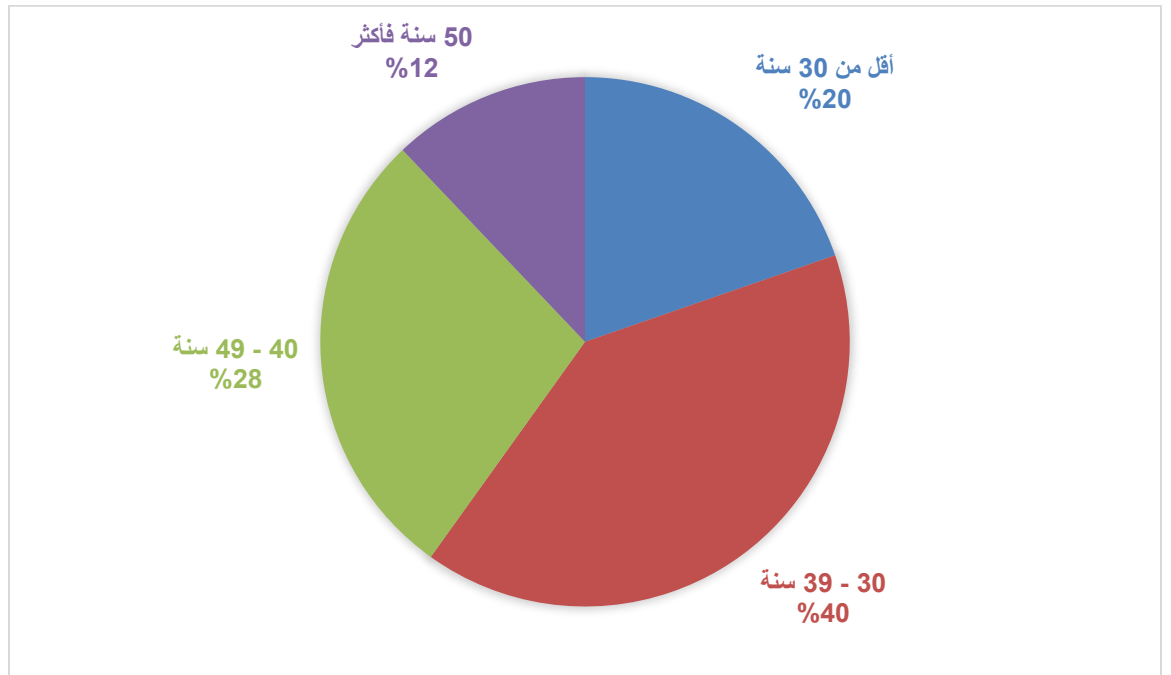
شكل 4-1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يُظهر الجدول والشكل (4-1) أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة 73.5%، بينما شكلت الإناث نسبة 26.5%. يعكس هذا التوزيع طبيعة القوى العاملة في الشركات الخاصة بمدينة جدة.

4.2.2 توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

جدول 4-2: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 30 سنة	26	19.7%
30 - 39 سنة	53	40.2%
40 - 49 سنة	37	28.0%
50 سنة فأكثر	16	12.1%



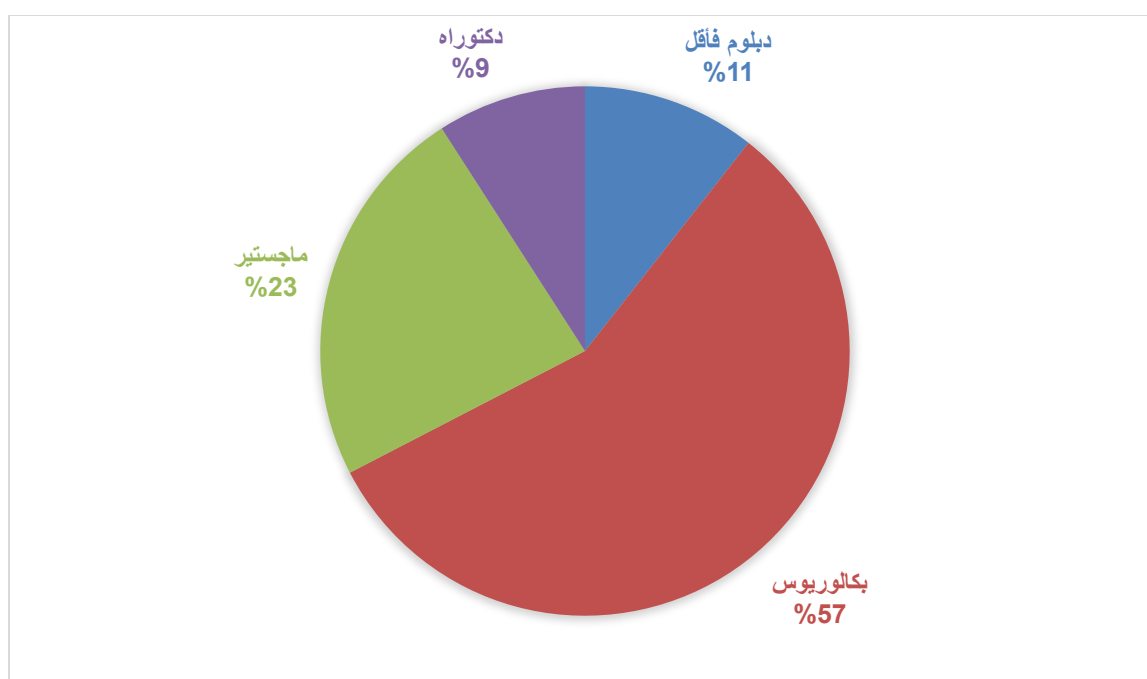
شكل 4-2: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

يُظهر الجدول والشكل (4-2) أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً هي (30-39 سنة) بنسبة 40.2%، تليها الفئة (40-49 سنة) بنسبة 28.0%، مما يشير إلى أن غالبية العينة من ذوي الخبرة والنضج الوظيفي القادرين على تقييم أثر الذكاء الاصطناعي.

4.2.3 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول 4-3: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
دبلوم فأقل	14	10.6%
بكالوريوس	75	56.8%
ماجستير	31	23.5%
دكتوراه	12	9.1%



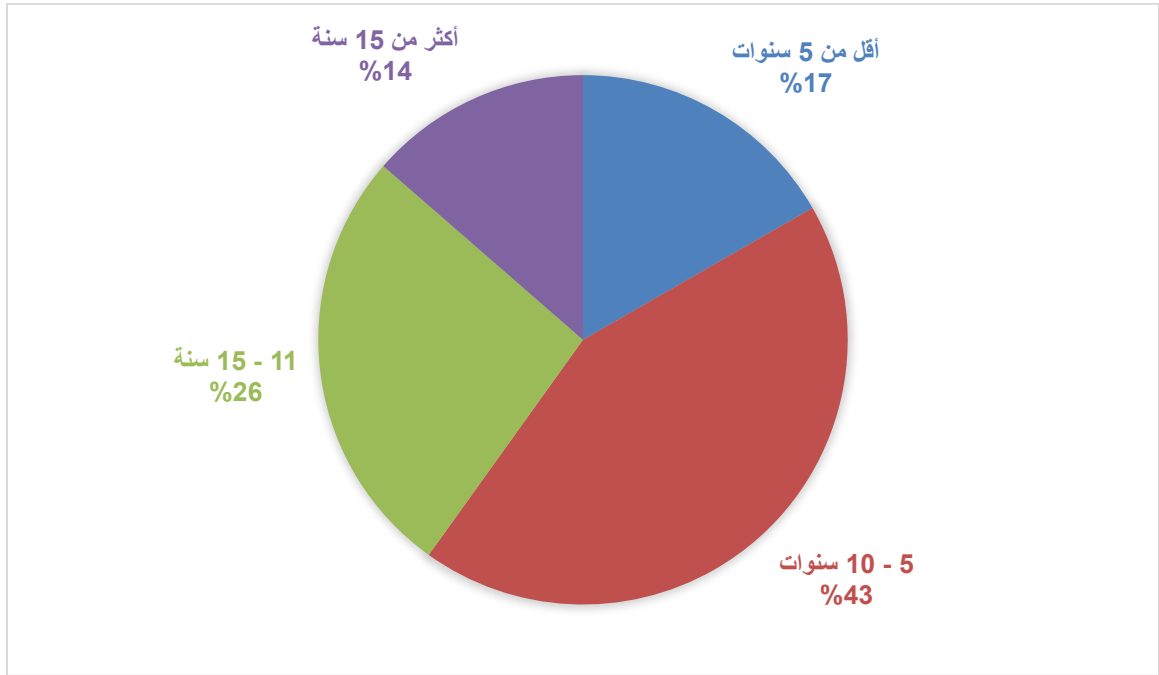
شكل 4-3: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

يُظهر الجدول والشكل (4-3) أن الحاصلين على درجة البكالوريوس يشكلون النسبة الأكبر بـ 56.8%، يليهم الحاصلون على الماجستير بنسبة 23.5%. يدل هذا على ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة، مما يعزز من قدرتهم على فهم مفاهيم الذكاء الاصطناعي.

4.2.4 توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

جدول 4-4: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 5 سنوات	22	16.7%
5 - 10 سنوات	57	43.2%
11 - 15 سنة	35	26.5%
أكثر من 15 سنة	18	13.6%



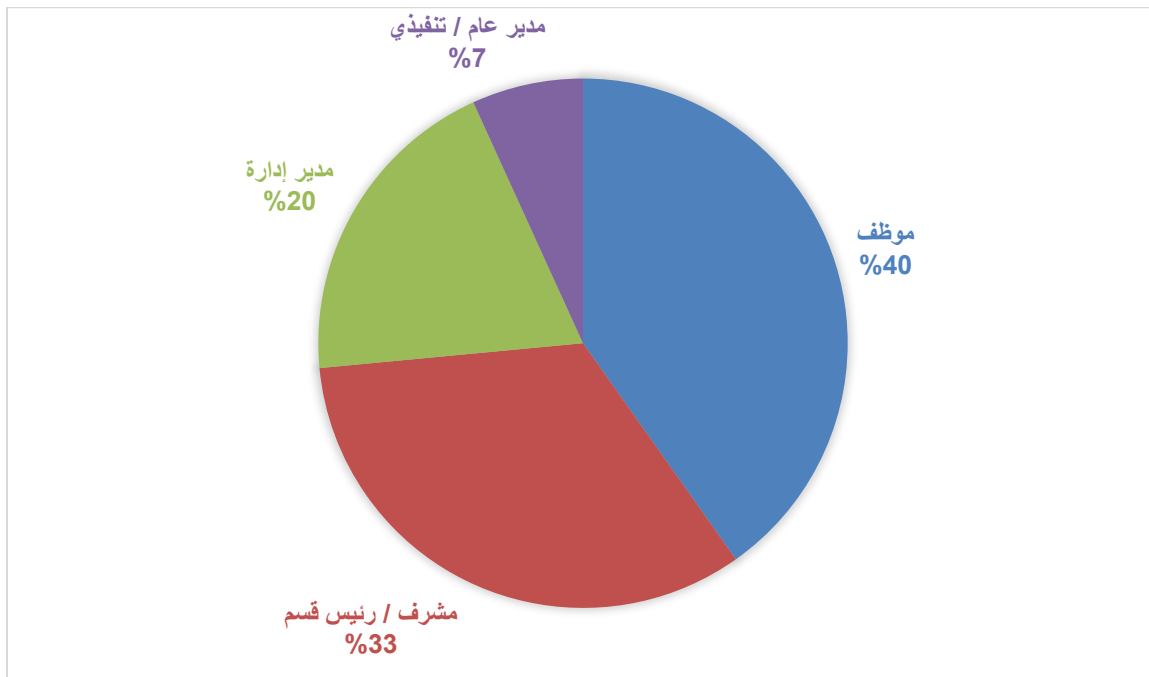
شكل 4-4: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

يُظهر الجدول والشكل (4-4) أن النسبة الأعلى لأصحاب الخبرة من (5-10 سنوات) بنسبة 43.2%، يليهم أصحاب الخبرة (11-15 سنة) بنسبة 26.5%. يعكس هذا وجود كوارر ذات خبرة متوسطة إلى طويلة في الشركات.

4.2.5 توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

جدول 4-5: توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية (%)
موظف	53	40.2%
مشرف / رئيس قسم	44	33.3%
مدير إدارة	26	19.7%
مدير عام / تنفيذي	9	6.8%



شكل 4-5: توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

يُظهر الجدول والشكل (4-5) تنوع المستويات الوظيفية في العينة، حيث شكل الموظفون النسبة الأكبر بـ 40.2%، يليهم المشرفون ورؤساء الأقسام بنسبة 33.3%، ثم مديرو الإدارات بنسبة 19.7%. يضمن هذا التنوع الحصول على وجهات نظر متعددة من مختلف المستويات التنظيمية.

4.3. اختبارات الصدق والثبات

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة وموثوقيتها، تم إجراء اختبارات الصدق والثبات التالية:

4.3.1 صدق المحتوى

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجال إدارة الأعمال والإحصاء، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل بعض الفقرات لضمان وضوحها وشموليتها.

4.3.2 ثبات أداة الدراسة

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha). يُعد هذا المعامل مؤشراً على الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار.

جدول 4-6: معامل الثبات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي	5	0.91
سرعة اتخاذ القرار	5	0.93

يتضح من الجدول (4-6) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ تجاوزت القيمة المقبولة (0.70)، حيث بلغ المعامل الكلي للاستبانة 0.94، وهي قيمة مرتفعة جداً تدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

يوضح هذا الجزء المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة. تم تصنيف مستوى الموافقة وفقاً للمعيار التالي: (1.00-2.33 منخفض)، (2.34-3.66 متوسط)، (3.67-5.00 مرتفع).

4.4.1 الإحصاء الوصفي لمتغير تبني الذكاء الاصطناعي

جدول 4-7: الإحصاء الوصفي لمتغير تبني الذكاء الاصطناعي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
تحليل البيانات السريع	4.25	0.81	مرتفع
تقليل وقت جمع المعلومات	4.15	0.75	مرتفع
الدعم الاستراتيجي	3.95	0.92	مرتفع
تبني الذكاء الاصطناعي (ككل)	4.12	0.83	مرتفع

يتضح من الجدول (4-7) أن هناك تصوراً إيجابياً مرتفعاً لدى عينة الدراسة تجاه تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات الخاصة بجدة. حصل بعد تحليل البيانات السريع على أعلى متوسط حسابي (4.25)، يليه تقليل وقت جمع المعلومات (4.15)، ثم الدعم الاستراتيجي (3.95).

4.4.2 الإحصاء الوصفي لمتغير سرعة اتخاذ القرار

جدول 4-8: الإحصاء الوصفي لمتغير سرعة اتخاذ القرار

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
سرعة اتخاذ القرار	4.35	0.78	مرتفع

4.5. اختبار الفرضيات

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لاختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4.5.1 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في الشركات الخاصة بجدة.

جدول 4-9: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	Beta	T	Sig.	R	R ²	F	Sig. (F)
تبني الذكاء الاصطناعي	0.848	8.95	0.000	0.85	0.72	79.1	0.000

القرار: قبول الفرضية الرئيسية.

تظهر النتائج أن قيمة (F) بلغت (79.1) بمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، مما يعني وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار. ويفسر المتغير المستقل ما نسبته 72% من التباين في المتغير التابع، وهي نسبة تأثير قوية جداً.

4.5.2 اختبار الفرضيات الفرعية (H1a, H1b, H1c)

جدول 4-10: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار

الترتيب	النتيجة	Sig.	T	Beta	المتغير المستقل
الأول	قبول	0.008	6.12	0.485	تحليل البيانات السريع (H1a)
الثاني	قبول	0.001	5.25	0.395	تقارير وقت جمع المعلومات (H1b)

الثالث	قبول	0.000	3.98	0.285	الدعم الاستراتيجي (H1c)
--------	------	-------	------	-------	----------------------------

تظهر النتائج أن جميع أبعاد تبني الذكاء الاصطناعي لها أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية على سرعة اتخاذ القرار. وجاء بعد تحليل البيانات السريع في المرتبة الأولى كأكثر الأبعاد تأثيراً ($Beta=0.485$)، يليه تقليل وقت جمع المعلومات ($Beta=0.395$)، وأخيراً الدعم الاستراتيجي ($Beta=0.285$). وبناءً عليه، يتم قبول جميع الفرضيات الفرعية.

4.6. ربط النتائج بالدراسات السابقة

تتفق النتائج التي تم التوصل إليها بشكل كبير مع الأدبيات السابقة التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار. إن الأثر القوي لتبني الذكاء الاصطناعي (72%) يؤكد على أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد تقنية هامشية، بل هو جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية التي تقود إلى سرعة وكفاءة في اتخاذ القرار.

يتوافق هذا مع نتائج دراسة Neiroukh et al (2024) التي وجدت علاقة إيجابية قوية بين قدرات الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار. كما يتسق مع ما أشار إليه Yunus et al (2025) حول الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل عمليات صنع القرار.

إن تصدر بعد تحليل البيانات السريع كأكثر الأبعاد تأثيراً يعكس الأهمية المتزايدة للقدرة على تحليل كميات هائلة من البيانات في الوقت الفعلي لاتخاذ قرارات سريعة ومستنيرة. وهذا يتماشى مع ما ذكرته مقالة Harvard Business Review (2025) حول التحول نحو القرار الانعكاسي المبني على البيانات اللحظية. كما أن التأثير الملحوظ لتقليل وقت جمع المعلومات يتوافق مع جهود الشركات في أتمتة عمليات جمع البيانات. أما الأثر الأقل نسبياً للدعم الاستراتيجي، فقد يشير إلى أن الدعم الاستراتيجي هو شرط أساسي لتبني الذكاء الاصطناعي، ولكنه ليس العامل المباشر الذي يؤثر على سرعة اتخاذ القرار بنفس قوة تحليل البيانات السريع.

4.7. الخاتمة

عرض هذا الفصل التحليل الإحصائي للبيانات وأظهر نتائج قوية تدعم فرضيات الدراسة. لقد تم إثبات وجود أثر إيجابي وقوي لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في الشركات الخاصة بجدة، مع تفاوت في قوة تأثير كل بعد من أبعاد تبني الذكاء الاصطناعي.

5. الفصل الخامس: ملخص النتائج، التوصيات، والخاتمة

5.1. المقدمة

يُمثل هذا الفصل خلاصة الجهد البحثي الذي تم بذله في هذه الدراسة، حيث يقدم ملخصاً شاملاً للنتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها، ويناقش حدود الدراسة، ويقدم مجموعة من التوصيات العملية والبحثية.

5.2. ملخص النتائج

- هدفت الدراسة إلى قياس أثر تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في الشركات الخاصة بجدة. وبعد جمع البيانات من 132 مديراً وموظفاً وتحليلها إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التالية:
1. وجود أثر إيجابي قوي وذو دلالة إحصائية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار $(R^2=0.72, p < 0.01)$ ، حيث فسرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي 72% من التغيرات في سرعة اتخاذ القرار.
 2. تفاوت الأثر النسبي لأبعاد تبني الذكاء الاصطناعي: تحليل البيانات السريع هو الأكثر تأثيراً $(Beta=0.485)$ ، يليه تقليل وقت جمع المعلومات $(Beta=0.395)$ ، ثم الدعم الاستراتيجي $(Beta=0.285)$.
 3. وجود تصور إيجابي مرتفع لدى موظفي الشركات تجاه تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي (متوسط 4.12) وسرعة اتخاذ القرار (متوسط 4.35).
 4. تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات (كرونباخ ألفا = 0.94).

5.3. حدود الدراسة

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على الشركات الخاصة في مدينة جدة.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 132 مديراً وموظفاً.
- الحدود الزمنية: تم جمع البيانات في فترة زمنية واحدة (دراسة مقطعية).
- الحدود الأداة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة وحيدة لجمع البيانات.

5.4. التوصيات

5.4.1 توصيات لصناع القرار في الشركات الخاصة

1. الاستثمار في البنية التحتية التقنية اللازمة لتشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي بكفاءة.
2. تطوير مهارات الموظفين في مجال تحليل البيانات والتعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.
3. تعزيز ثقافة اتخاذ القرار القائم على البيانات في جميع مستويات المنظمة.
4. البدء بمشاريع ذكاء اصطناعي صغيرة ومحددة النطاق لإثبات العائد على الاستثمار قبل التوسع.

5.4.2 توصيات لأبحاث مستقبلية

1. توسيع نطاق البحث ليشمل مدن أخرى في المملكة وقطاعات متنوعة.
2. إجراء دراسات طويلة تتبّع أثر الذكاء الاصطناعي على مدى عدة سنوات.
3. إدخال متغيرات وسيطة أو معدلة مثل الثقافة التنظيمية ونوع الصناعة.
4. استخدام مناهج بحثية مختلطة تجمع بين البيانات الكمية والنوعية.

5.5. الخاتمة

في الختام، نجحت هذه الدراسة في تقديم دليل كمي واضح من السوق السعودي على أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تقنية، بل هو محرك أساسي للسرعة والكفاءة في اتخاذ القرار. لقد أثبتت الدراسة أن الشركات التي تتبنى تطبيقات ذكاء اصطناعي قوية، خاصة في مجال تحليل البيانات السريع، تكون أقدر على اتخاذ قرارات أسرع وأكثر استنارة.

إن نتائج هذه الدراسة تتوافق مع التوجهات الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030 التي تؤكد على أهمية التحول الرقمي كركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية. وتُعد الشركات الخاصة في جدة نموذجاً يُحتذى به في كيفية تحويل تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى ميزة تنافسية.

نأمل أن تساهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة في دعم جهود الشركات الخاصة في رحلتها نحو تحقيق تحول رقمي شامل يعزز من قدرتها على المنافسة والنمو في الاقتصاد الرقمي الحديث.

قائمة المراجع

- 1.Yunus, F., Manzoor, W., Naveed, S., Iqbal, F., & Shahzad, A. R. (2025). The Influence of Artificial Intelligence on Decision-Making Processes in Modern Organizations. ACADEMIA International Journal for Social Sciences.
- 2.Neiroukh, S., Emeagwali, O. L., & Aljuhmani, H. Y. (2024). Artificial intelligence capability and organizational performance: unraveling the mediating mechanisms of decision-making processes. Management Decision.
- 3.Ogeawuchi, J. C., Uzoka, A. C., Daraojimba, A. I., Ubanadu, B. C., Gbenle, T. P., & Kisina, D. (2024). Innovations in Data Visualization for Real-Time Business Intelligence Decision-Making Using Cloud-Based Data Tools. International Journal of Future Engineering.
- 4.Karaca, M., Yildirim, K. E., Sener, T., Bostanci, M., & Ceyhan, E. (2025). The Role of Artificial Intelligence in Management: Reshaping Decision-Making Processes.
- 5.Hwang, J. (2024). Exploring the Impact of AI on Leadership Styles: A Comparative Study of Human-Driven vs. AI-Assisted Decision-Making in High-Stakes Environments.
- 6.Kubatko, O. V., Ozims, S. C., & Voronenko, V. I. (2024). Influence of artificial intelligence on business decision-making.
- 7.Prasanth, A., Densy, J. V., & Surendran, P. (2023). Role of artificial intelligence and business decision making. International Journal of Engineering and Advanced Technology.
- 8.Rajagopal, N. K., Qureshi, N. I., & Durga, S. (2022). Future of business culture: An artificial intelligence-driven digital framework for organization decision-making process.
- 9.Harvard Business Review (2025). Companies Are Using AI to Make Faster

Decisions in Sales and Marketing. <https://hbr.org/2025/06/companies-are-using-ai-to-make-faster-decisions-in-sales-and-marketing>

10.McKinsey & Company (2025). Rethinking decision making to unlock AI potential. <https://www.mckinsey.com/capabilities/operations/our-insights/when-can-ai-make-good-decisions-the-rise-of-ai-corporate-citizens>

11.PwC. In the age of AI: Speed matters more, scale matters less. <https://www.pwc.com/us/en/tech-effect/ai-analytics/competing-in-age-of-ai.html>

12.Intellias (2024). AI in Decision Making: What Is It, Benefits & Examples. <https://intellias.com/ai-decision-making/>

13.Lumenalta (2024). How AI decision-making improves business outcomes. <https://lumenalta.com/insights/how-ai-decision-making-improves-business-outcomes>

14.InData Labs (2024). Artificial Intelligence in Decision Making - Big Overview. <https://indatalabs.com/blog/artificial-intelligence-decision-making>

15.Harvard Business Review (2023). How AI Can Help Leaders Make Better Decisions Under Pressure. <https://hbr.org/2023/10/how-ai-can-help-leaders-make-better-decisions-under-pressure>

16.Górka, E. (2025). The Impact of Artificial Intelligence on Enterprise Decision-Making: Efficiency, Challenges, and Strategic Implications. arXiv preprint, arXiv:2512.02048.

17.Yamani, A. M. (2025). The Impact of Artificial Intelligence on Management Decision-Making. European Journal of Sustainable Development, 14(1), 1683.

18.Jarrahi, M. H. (2018). Artificial intelligence and the future of work: Human-AI symbiosis in organizational decision making. Business Horizons, 61(4), 577-586.

- 19.Agrawal, A., Gans, J., & Goldfarb, A. (2022). Power and Prediction: The Disruptive Economics of Artificial Intelligence. Harvard Business Review Press.
- 20.World Economic Forum (2023). How artificial intelligence will transform decision-making. <https://www.weforum.org/stories/2023/09/how-artificial-intelligence-will-transform-decision-making/>
- 21.Stanford HAI (2025). The 2025 AI Index Report. Stanford University Human-Centered Artificial Intelligence. <https://hai.stanford.edu/ai-index/2025-ai-index-report>
- 22.Alsheibani, S., Cheung, Y., & Messom, C. (2020). Impacts of applying artificial intelligence on decision-making quality: A descriptive study in Saudi Arabian private sector organizations. International Journal of Advanced Computer Science and Applications.
- 23.Al-Shammari, M. (2024). The Use of Artificial Intelligence in Supporting Managerial Decision-Making: Perspectives of Management Information Systems Faculty Members in Saudi Universities. Journal of Business and Management Sciences, 12(4), 11501.
- 24.Kolbjørnsrud, V., Amico, R., & Thomas, R. J. (2017). Partnering with AI: How organizations can win over skeptical managers. Strategy & Leadership, 45(1), 37-43.
- 25.Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). Artificial intelligence for the real world. Harvard Business Review, 96(1), 108-116.

الاستبانة البحثية

رابط الاستبانة

<https://forms.gle/c3pmv8U26VYxyXn9>

الاستبانة

عزيزي المشارك / عزيزتي المشاركة،

تحية طيبة وبعد،،

في إطار استكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة ميدأوشن، أقوم بإجراء دراسة علمية تهدف إلى قياس أثر تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في الشركات الخاصة بمدينة جدة.

أمل منكم التكرم بتعبئة هذه الاستبانة، علماً بأن جميع المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ومساهمتم في إنجاح هذه الدراسة.

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

1. الجنس:

○ ذكر

○ أنثى

2. الفئة العمرية:

○ أقل من 30 سنة

○ من 30 إلى 39 سنة

○ من 40 إلى 49 سنة

○ 50 سنة فأكثر

3. المؤهل العلمي:

- دبلوم فأقل
- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

4. سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى 10 سنوات
- من 11 إلى 15 سنة
- 15 سنة فأكثر

5. المسمى الوظيفي:

- موظف
- مشرف / رئيس قسم
- مدير إدارة
- مدير عام / تنفيذي

القسم الثاني: متغيرات الدراسة

(يرجى تحديد درجة موافقتك على العبارات التالية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب).

المحور الأول: تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي

1. تستخدم شركتنا أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات بشكل أسرع

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

2. أسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت اللازم لجمع المعلومات المطلوبة للقرار

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

3. توفر لنا أدوات الذكاء الاصطناعي توصيات آلية تساعد في تسريع اتخاذ القرار

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

4. يمتلك الموظفون المهارات اللازمة للتعامل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

5. يعتبر الاستثمار في الذكاء الاصطناعي أولوية استراتيجية في شركتنا

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

المحور الثاني: سرعة اتخاذ القرار

6. أصبحت عملية اتخاذ القرارات التشغيلية اليومية أسرع بعد تطبيق الذكاء الاصطناعي

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

7. مكننا الذكاء الاصطناعي من الاستجابة بشكل أسرع لمتغيرات السوق

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

8. ساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة القرارات بالإضافة إلى سرعتها

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

9. لدى الإدارة العليا رؤية واضحة وتدعم بقوة استخدام الذكاء الاصطناعي

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

10. نثق في دقة البيانات والتحليلات التي تقدمها أنظمة الذكاء الاصطناعي

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

شكراً جزيلاً لمشاركاتكم ووقتكم الثمين!